



لبنان بين شبح الحرب ونهاية المظلة الدولية 2



إضراب مفتوح لتعديل قانون الاتصالات «أوجيرو» تصعد: الحقوق أولا



4000 سيرة ذاتية في سلة المهملات... فضيحة التوظيف في نقابة المهندسين - بيروت



الضاحية رهينة الانتظار... من يضمن ألا تُذبح مرّة أخرى؟

آخر الممرّات الدبلوماسية قبل المجهول لبنان بين شبح الحرب ونهاية المظلة الدولية



عون مستقبلا الوزيرة ماكنتي (رئاسة الجمهورية)

المنطقة أمام آخر جرعات السياسة قبل نفاذ مفعولها، فتتسارع الاتصالات والمبادرات سعياً إلى كسب الوقت واحتواء الانفجارات المؤجلة، لكن المسافة تتقلّص بين تسويات تُرخل من محطة إلى أخرى ومواجهات محتملة يصعب ضبط مساراتها أو احتواء تداعياتها المنتظرة على أكثر من مستوى.

في هذا السياق، تبرز الانتخابات الإسرائيلية كمحطة اختبار مفصلية، باعتبارها مؤشراً إلى طبيعة المرحلة المقبلة، وحدود المواجهة، وهوامش التسوية، وموقع الملفات الأمنية والإقليمية في حسابات القوى المتنافسة.

نتنياهو و«سرقة الانتخابات»

وفيما تتجه الأنظار إلى ما ستسفر عنه صناديق الاقتراع من نتائج نهائية، عاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى واجهة الحدث، رافقاً سقف المواجهة في خطاب اتهم فيه الأحزاب العربية في إسرائيل بمحاولة «سرقة الانتخابات»، وذلك على خلفية توقيع ثلاثة مسؤولين في حزب عربي إسرائيلي، قيل إنهم كانوا بحوزتهم مظاريق مليئة بالأموال.

اتهام لم تحسم التحقيقات صحته بعد، فيما أكدت لجنة الانتخابات الإسرائيلية أن الحادثة محصورة في منطقة محددة ولن تؤثر على العملية الانتخابية.

لبنان في دائرة الخطر

على خط موازٍ تزايد المؤشرات

وسيط مخاوف من فراغ أمني قد يخلّفه رحيل القوات الدولية، وتأكيدات رسمية على ضرورة دعم الجيش اللبناني وتمكينه من بسط سيادة الدولة على كامل أراضيها.

وتنقل «نداء الوطن» عن مصادر «اليونيفيل» في 31 كانون الأول 2026، لتتوقف اعتباراً من هذا التاريخ عن تسيير الدوريات وتنفيذ المهام العملية، وتعود وحداتها إلى ثكناتها ومقرّاتها الرسمية. ومن بعدها، تبدأ مرحلة الانسحاب التدريجي والأمن للجنود والمعدات والآليات اللوجستية، بالتنسيق مع السلطات اللبنانية، على أن تستغرق هذه العملية ما بين أربعة وستة أشهر.

قد تتوسع إلى جهات إقليمية متعددة وفي مقدمها لبنان حيث لا تزال المواجهة بين إسرائيل وحزب الله قابلة للتجدد رغم المساعي الأميركية للتوصل إلى ترتيبات أمنية.

وتشير المعلومات الخاصة بـ «نداء الوطن» إلى أن مرحلة ما بعد الانتخابات قد تشهد تصعيداً، لكن توقيته وقراراته النهائية لا تزال غير معلومة.

تتقاطع هذه المعلومات مع ما جرى التأكيد عليه من أن «حزب الله» لم يعط أي ضمانة لأحد من أنه لن يتدخل في جولة حرب جديدة في حال اندلعت، وهذا ما يقلق السلطات الرسمية اللبنانية.

مرحلة ما بعد «اليونيفيل»

ومع اقتراب انتهاء مهمة قوات «اليونيفيل» يتقدّم مستقبل الحضور الدولي في الجنوب إلى واجهة الاتصالات الدبلوماسية،

في المواقف اللبنانية والإيرلندية الدولي على الحدود، خلال لقاءين منفصلين عقدهما رئيس الجمهورية جوزاف عون ووزير الخارجية يوسف رجي مع وزيرة الخارجية والدفاع والتجارة الإيرلندية هيلين ماكنتي، التي أكدت استمرار دعم بلاده للبنان رغم الظروف الصعبة التي تمرّ بها المنطقة.

وأكد الرئيس عون، في خلال استقباله الوزيرة ماكنتي، رغبة لبنان في أن تستكمل قوات اليونيفيل مهمتها العملية في الجنوب، مرحباً بأي قوة أوروبية بديلة تعمل بالتعاون مع الأمم المتحدة في حال تعذّر التمدد للقوات الدولية بصيغتها الحالية.

وفي ما يتصل بالوضع الميداني، كشف عون عن أن الاتصالات مستمرة مع واشنطن بهدف وضع حدٍّ للاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب، معتبراً أن إسرائيل، من خلال اعتداءاتها، تضع العراقيل أمام تطبيق اتفاق الإطّار، بما يحول دون تمكين الجيش اللبناني من بسط سيادة الدولة حتى الحدود وإعادة الاستقرار.

عون: نرحب بقوة أوروبية

بجيلة

وفي هذا السياق، برز تقاطع

■ أعربت إدارات عامة عدّة وزارات عن عزمها تسديد فواتير الكهرباء المترتبة عليها لمؤسسة كهرباء لبنان، فيما لا تزال المبالغ التي ستُسدّد غير مؤكّدة، بانتظار تحويلها إلى المؤسسة.

■ تخشى مصادر لبنانية مظلمة من تبايها ظاهرة العنف والتطرّف الديني متوقّفة عند تمدّد الفكر المتشّدّد في عدد من المناطق ذات الغالبية السنيّة وما نتج عنه من أعمال عنف وحذّرت من خطر تصاعد هذه الظاهرة وصولاً إلى اعتداءات دامية على غرار الأردن.

■ كشفت مصادر أميركية أن «حزب الله» أنتج آلاف المسبّرات، وأعاد بناء هياكل القيادة والسيطرة، استعداداً لمواجهة محتملة مع الولايات المتحدة وإسناد إيران، نافية استبعاده المشاركة في أي مواجهة إقليمية مقبلة.

الدولة خارج ضمانات الدولية... الحرب على الأبواب

مصدر رسمي لـ «نداء الوطن»:

عون وسلام لم يتبلّغا أي ضمانات رسمية من «حزب الله» بعدم الانخراط في حرب إسناد جديدة

بما قد يصدر عن إيران من أوامر إذا قررت الرد على إسرائيل عبر الجبهة اللبنانية، عندها، تتراجع الوعود أمام القرار العسكري، وتصبح البلاد أمام احتمال حرب جديدة لا تملك منعها.

ويزداد هذا الاحتمال خطورة مع ارتفاع الحديث عن ضربة عسكرية لإيران وما قد تجرّه من ردود إقليمية. فالجنوب يقف على فوهة بركان، ولا أحد يستطيع تحديد لحظة الانفجار أو حجمه، وإذا قرر «حزب الله» الدخول في المواجهة، فستجد اندلاع الحرب بل يمتد إلى استمرار استخدام لبنان ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية، من دون امتلاك مؤسساته القدرة على فرض قواعد الاشتباك أو منع الانزلاق إلى مواجهة شاملة.

لا تملك السلطة، في ظل هذا الواقع، ضمانة لقرملة قرار إطلاق الصواريخ أو منع المشاركة في أي مواجهة جديدة. وأقصى ما تستطيع فعله هو السعي إلى تجنيد المدنيين ومؤسسات الدولة والمراقق الحيوية، والحد من الخسائر إذا اندلعت الحرب. أما منعها، فيبقى خارج قدرتها ما دام قرار السلم والحرب لا يخضع لسلطتها. تلك هي المأساة، فايران تقرر، و «الحزب» ينقذ، ولبنان يدفع الثمن.

betarabia
BY CASINO DU LIBAN

العب. اربح. وكرّرها.

انضم للحماس اليوم

امسح الرمز للتسجيل واللعب

www.betarabia.com

#العب بمسؤولية

21



الجنوب يقف على فوهة بركان (روبرتز)



معلومات

دبلوماسية

لـ «نداء

الوطن»: أعدت

واشنطن وتل

أبيب خطأ

لاستئناف

الضربات ضد

طهران

ألان سركيس

نقّرّ الحرب في طهران، وتُدفع أثمنها في لبنان، فيما تقف الدولة اللبنانية عاجزة عن منع قرار لا تملكه. ومع اقتراب الجنوب من حافة انفجار جديد، تسقط قيمة الضمانات أمام واقع يكرّس ارتهان قرار الحرب لحسابات إيرانية، ويترك لبنان مكشوفاً أمام مواجهة لا يملك سلطة منعها أو التحكم بمسارها.

ولتجنّب مواجهة جديدة، فيما تتصاعد التحذيرات من احتمال اندلاع حرب إقليمية. يعني بالضرورة احترامها عندما تتعارض مع حسابات طهران. ويشير المصدر إلى أن ضمانات سابقة نُكّثت عقب اغتيال المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي، ما يجعل أي تعهّد جديد عاجزاً عن توفير حماية فعلية للبنان. فالمسألة لا تتعلق بما يعلنه «الحزب» في بيروت، بل

تجانب تقعر طبول الحرب وترتفع مخاوف مشاركة «حزب الله» فيها، يؤكّد مصدر رسمي لـ «نداء الوطن» أن رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام لم يتبلّغا أي ضمانات رسمية من «حزب الله» بعدم الانخراط في حرب إسناد جديدة، كما أن

الدولة نفسها أمام حرب لم تتخذ قرارها، فيما يتحمل اللبنانيون تبعاتها الأمنية والاقتصادية والإنسانية، قبل أن يتعافوا من آثار الحرب السابقة. وتعيد هذه المعادلة الأزمة إلى جذورها، أي عجز الدولة عن فرض سلطتها وحصر السلاح، فالمفاوضات لم تحقق غاياتها، وبقيت القرارات الرسمية عاجزة عن التحول إلى وقائع على الأرض، فيما يواصل «حزب الله» تحركاته بهامش واسع من الاستقلالية العسكرية. وهكذا، لا يقتصر الخطر على احتمال اندلاع الحرب بل يمتد إلى استمرار استخدام لبنان ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية، من دون امتلاك مؤسساته القدرة

- رفيق خوري

سياسات ستاتيكو أخطر من الحرب

التحدي قائم، ولو لم يتم كشف شاحنة المتفجرات في ظهر البيدر، ولا كان هناك اقتراح أمام مجلس الوزراء بإحالة التهديد للأمن الوطني على المجلس العدلي. وهو صار أكبر وأخطر بعدما أعلن «حزب الله» أن المتفجرات له مطالبات بإعادتها، ولم ينقصه سوى الدعوة إلى منح أوسمة للناقلين والمدمعين «ذو الفقار وساجد». قائم قبل ذهاب الدولة إلى مفاوضات مباشرة مع إسرائيل برعاية أميركا والتوصل إلى اتفاق «الإطار الثلاثي».

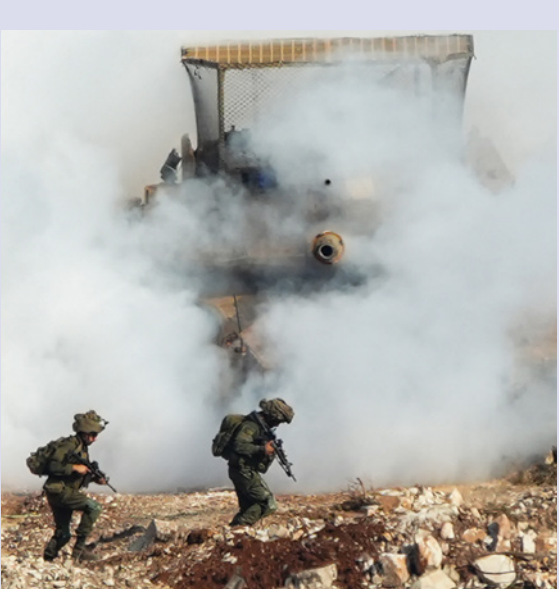
ولاً ما معنى أن يقرر مجلس الوزراء سحب السلاح من «الحزب» وحظر نشاطاته العسكرية والأمنية، ثم الوقوف مكتوف اليدين أمام شنه حربي إسماد غزّة وإسماد إيران ساخرًا من حصريّة السلاح وإعلان الدولة استعادة قرار الحرب والسلام؟ وما الفائدة من كل القرارات، إذا بقي من يتخذها عاجزًا، لا فقط من تنفيذهها، بل أيضًا حتى عن إقناع «الحزب» بالاً بنضم من جديد إلى حرب إيران، إذا تجددت بقرار اميركي وإسرائيلي أو إيراني؟

لا أحد يجهل تعقيدات الوضع، لكن من المفارقات أن تجمع الدولة بين الجرأة المعنوية على الورق وفي الخطاب ومعها الفهم العميق للتحدي وضرورة مواجهته وبين محاذرة القيام بالخطوات العملية التي من دونها، لا مخرج من المأزق. فالرهان على تأجيل الأمور بصرف النظر عن كونه نوعًا من الحكمة أو الخوف، ومتأثرًا بتهيبط الحيطان أو بتهديد جدي، هو وصفة لجعل الوضع الخطير أخطر، وما يسمى حسن التقدير سوء القراءة. «والوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك» حسب المثل الشهير. فكيف إذا كان الوقت اللبناني مستططقًا في لعبة إقليمية دولية كبيرة؟ وكيف إذا كان الشغل الرسمي يدور حول نفسه، ويدار تحت مجهر عربي ودولي وأمام أكثرية شعبية جرى تحميلها أكبر قدر من الآمال والأحلام لترى نفسها في كوابيس الخوف على مصير الجمهورية؟

لا مهرب من مواجهة التحدي. فالقرار الرسمي كان واضحًا وحاسمًا في إعلانه نهاية «المقاومة» التي كشفت حرب الإسناد عجزها عن حماية الجنوب وأهله، كما عن منع إسرائيل من إعادة احتلال لبنان، وإصرارها على الاحتفاظ بالسلاح والدفاع عن الجمهورية الإسلامية على حساب الجمهورية اللبنانية. وما يسمى «محور المقاومة» الذي يقوده في المنطقة «الحرس الثوري الإيراني» يواجه أوضاعًا جيوسياسية واستراتيجية صعبة، من غزّة إلى صنعاء، مرورًا ببغداد وبيروت ودمشق، وأقل من تهددنا به إسرائيل هو أنها «لن تسحب من المنطقة الآمنة في جنوب لبنان ما لم يُنزع سلاح حزب الله من كل لبنان»، كما قال وزير الحرب يسرائيل كاتس الذي هدد بإضافة النبطية وشمال الليطاني والضاحية الجنوبية إلى منطقة الاحتلال.

والمشهد أمامنا مخيف، ومن حولنا مقلق، وسط كثير من اللادقيقين. وإذا بقيت الدولة مترددة في سحب السلاح، وأميركا وإسرائيل مصرتين على ربط التقدّم في المفاوضات بسحب السلاح، و«حزب الله» مُقيماً على التمسك بالسلاح الذي لا فرصة أمامه لاجر الاحتلال، ولا حتى للتأثير في حرب إيران، فإنّ المعادلة واضحة: بقاء السلاح والاحتلال معًا، ونهاية الفرصة المفتوحة أمام لبنان للخروج من أعرق أزمة وطنية وسياسية ومالية واقتصادية واجتماعية. ستاتيكو أخطر من الحرب. لا مساعدات، لا استثمارات، ولا خطة لحلّ الأزمة التي قادت إليها سرقة المال العام والخاص، والمسمّاة تهديدًا «الفجوة» المالية.

يقول هيفل: «كل ما هو واقعي معقول»، لكن من الصعب فهم ما هو واقعي في لبنان بالعقل.



زوطر الغربية قبل أيام (أ ف ب)

مواجهة الدولة مع «الحزب»... بورصة تبدّل بحسب مشهد الإقليم

لرا يزبك

يؤكد وزير العدل عادل نصار أنه سيعيد طرح قضية إحالة ملف متفجرات ظهر البيدر إلى المجلس العدلي، في جلسة مجلس الوزراء بعد أسبوعين، فالتسوية التي أبرمت بشأنها، بمسعى من رئيس مجلس النواب نبيه بري، وشاركت فيها بعددا والسراي، ولم يكن حزب الكتائب بعيدًا منها، أفتت «تأجيلا» لمشكل كان «حزب الله» يلوح به، لكنها لم تضمن «تصفية» للقضية ولا صرفًا نهائيًا للنظر عنها.

ربط المواجهة بتطورات المنطقة

الحكومة اختارت الهروب إلى الأمام بدلا من البتّ والحسم والإحالة الفورية إلى المجلس العدلي، والتي للتذكير، تتوافر كل شروطها. لماذا؟ لأنها تفضّل بناء قرارها في هذا الملف خصوصًا، وفي قضية مواجهة «حزب الله» وسلاحه «حزب الله». أما إذا صمدت إيران في الحرب المفترضة، أو توصلت إلى اتفاق مع الولايات المتحدة، فإن لبنان سيشهدا المنطقة في قابل الأيام. فحسب ما تقول مصادر سياسية سيادية لـ «نداء الوطن»، يبدو أن الدولة اللبنانية تربط مدى انخراطها في هذه المعركة بالتوازنات التي سترسم في الإقليم بعد جولة الحرب الأميركية أو الأميركية - الإسرائيلية على إيران، التي يكثر

الضاحية رهينة الانتظار... قن يضمن ألا تُذبح مرّة أخرى؟

صحي قبلوي

في أواخر عام 2023، بدأت الرسائل تصل إلى «حزب الله» عبر الوسائط: كلفة حرب الإسناد لن تتوقف عند قرى الحافة الأمامية يومها، كان «الحزب» ينقذ عمليات أطلق عليها تسمية «إغماء العدو»، مستهدفًا أعمدة الاتصالات والرادارات عند الحدود الجنوبية، فيما كانت التحذيرات تشير إلى أنّ إسرائيل لن تحصر عملياتها العسكرية ضمن الحدود التي افترضها «الحزب» لهذه المواجهة. كان الاعتقاد السائد لدى «الحزب» أن إسرائيل لن تجرّى على ضرب الضاحية الجنوبية لبيروت، لكنّ اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» صالح العاروري، مطلع عام 2024، كسر هذا الاعتقاد. وبعدها كرّزت السبحة، لتصبح الضاحية هدفًا متكررًا للغارات الإسرائيلية، وتسقط معها معادلة «الضاحية مقابل تل أبيب»، ثم تهاوى الخطوط الحمر تباعًا في الحرب المستمرة منذ عام 2023.

وبحسب المعطيات التي يستند إليها هذا التقرير، استهدفت الضاحية الجنوبية بأكثر من 635 غارة، كان آخرها في 14 حزيران 2026. وإلى القصف، تُضاف مراقبة جوية مستمرة بطائرات الاستطلاع؛ يرتفع أنزهاها أحيانًا كرسالة تذكير بأنّ المنطقة تحت المراقبة، وتقيب أوصواتها أحيانًا أخرى، من دون أن

الحدث عنها وتُقرع طبولها بقوة اليوم: فإذا انتهت إلى كسر لشوكة إيران وقوّتها، قد يتشخّع لبنان الرسمي ويفقل عملية مطاردة «الحزب» وسلاحه ويُسرّع في إحالة قضية ظهر البيدر إلى المجلس العدلي مع إصداره، ربما، مذكرات توقيف بحق أرفع القيادات في «حزب الله».

أما إذا صمدت إيران في الحرب المفترضة، أو توصلت إلى اتفاق مع الولايات المتحدة، فإن لبنان سيشهدا المنطقة في قابل الأيام. فحسب ما تقول مصادر سياسية سيادية لـ «نداء الوطن»، يبدو أن الدولة اللبنانية تربط مدى انخراطها في هذه المعركة بالتوازنات التي سترسم في الإقليم بعد جولة الحرب الأميركية أو الأميركية - الإسرائيلية على إيران، التي يكثر

نداء الوطن

السنة الثامنة | العدد 1999 | الأربعاء 28 تشرين الأول 2026

نداء الوطن

الأربعاء 28 تشرين الأول 2026 | العدد 1999 | السنة الثامنة

انسحاب «اليونيفيل»: نهاية مهمة أم بداية أزمة جديدة؟

طوني نيسي

مع اقتراب الحادي والثلاثين من كانون الأول 2026، الموعد المحدّد لإنهاء عمليات قوات الأمم المتحدة الموقّنة في لبنان (اليونيفيل)، بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2790 الصادر عام 2025، تجد الجمهورية اللبنانية والمجتمع الدولي نفسيهما أمام سؤال مصيري يتجاوز مجرد مغادرة القوات الدولية: من سيضمن سيادة لبنان ووحدته أراضيه وأمنه بعد انتهاء مهمة دولية بدأت منذ ما يقارب خمسة عقود، في وقت لا تزال فيه العديد من الأسباب والظروف التي استدعت انتشار هذه القوات قائمة من دون معالجة جذرية؟

وينص القرار على بدء انسحاب منظمّ للقوات اعتبارًا من 31 كانون الأول 2026، على أن يُستكمل خلال مهلة لا تتجاوز السنة، مع استمرار بعض المهام المحدودة المرتبطة بالحماية والدعم خلال المرحلة الانتقالية، تليها مرحلة إدارية تصفية أعمال البعثة، وبالتالي، لا يجوز الخلط بين انتهاء العمليات العسكرية لليونيفيل والمغادرة الفورية لجميع أفراد الأمم المتحدة من الأراضي اللبنانية.

القرارات الدولية لا تسقط بانسحاب «اليونيفيل»

لا يمكن اعتبار انسحاب «اليونيفيل» دليلا على تحقيق أهداف مهمتها، في ظل استمرار الانتهاكات العسكرية الإسرائيلية، ووجود تنظيمات مسلحة خارج سلطة الدولة، وعدم استكمال تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي 1559 و1680 و1701. فهذه القرارات تتناول سيادة لبنان، ونزع سلاح الميليشيات، وأمن الحدود، وبسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضها.

كما يؤكّد القرار 2790 صراحة أن الوضع في لبنان لا يزال يشكلّ تهديدًا للسلم والأمن الدوليين، ويدعو إلى البحث في ترتيبات تضمن استمرار تنفيذ القرار 1701 بعد انسحاب «اليونيفيل»، وعليه، فإن انتهاء مهمة دولية لا يعني انتهاء مفاعيل القرارات المرتبطة بها، ولا يعني الأطرّاف المعنية من مسؤولياتها والتزاماتها.

حصريّة السلاح والخوف من الحرب الأهلية

تُكمن المعضلة الأخطر داخل الدولة اللبنانية نفسها، حيث تؤكّد السلطات الدستورية التزامها بحصريّة السلاح بيد الدولة، في حين حدّد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون من أن المواجهة العسكرية المباشرة لنزع سلاح «حزب الله» قد تؤدّي إلى حرب أهلية، وسيط مخاوف أوسع من تفويضًا لتلقائيًا تدخل عسكري

احتمال تعرّض وحدة الجيش ومن هنا، يبرز السؤال حول ضرورة أن يبحث مجلس الأمن في اتخاذ تدابير إضافية، تشمل المراقبة الدولية، والتحقّق وتقديم المساعدة، بما يدعم تنفيذ قراراته، ويحترم سيادة لبنان، في ظلّ فرض دستوريّة إذا كان فرض سلطتها الشرعيّة قد يهدّد مؤسساتها نفسها؟

إن خطر الحرب الأهلية يجب أن يؤخذ على محمل الجدّ، لكنه لا يمكن أن يتحوّل إلى مبرّر دائم لاستمرار وجود تنظيمات مسلحة خارج سلطة الدولة. وفي المقابل، فإن المطالب الدولية بنزع السلاح يجب أن تترافق مع ترتيبات سياسية ومؤسّساتية وأمنية جدّية، القرار 1701 بعد انسحاب «اليونيفيل»، وعليه، فإن انتهاء مهمة دولية لا يعني انتهاء مفاعيل القرارات المرتبطة بها، ولا يعني الأطرّاف المعنية من مسؤولياتها والتزاماتها.

الفصل السابع ومسؤوليات مجلس الأمن الدولي

يمنح الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، ولا سيّما المواد 39 و41 و42، مجلس الأمن صلاحيات لمعالجة التهديدات التي تطال السلم والأمن الدوليين، بدءًا من التدابير غير العسكرية وصولاً إلى إجراءات إنفاذ تتطلب تفويضًا صريحًا من المجلس. الجمهورية العماد جوزاف عون من أن المواجهة العسكرية المباشرة لنزع سلاح «حزب الله» قد تؤدّي إلى حرب أهلية، وسيط مخاوف أوسع من تفويضًا لتلقائيًا تدخل عسكري

دولي جديد في لبنان. ومن هنا، يبرز السؤال حول ضرورة أن يبحث مجلس الأمن في اتخاذ تدابير إضافية، تشمل المراقبة الدولية، والتحقّق وتقديم المساعدة، بما يدعم تنفيذ قراراته، ويحترم سيادة لبنان، في ظلّ فرض دستوريّة إذا كان فرض سلطتها الشرعيّة قد يهدّد مؤسساتها نفسها؟

خطة عملية لما بعد «اليونيفيل»: من القرارات إلى التنفيذ

إن المرحلة المقبلة تتطلّب خارطة طريق مشتركة بين الدولة اللبنانية والمجتمع الدولي، تقوم على خمس أولويات أساسية:

أولاً: مبادرة لبنانية رسمية أمام مجلس الأمن الدولي، تتقدّم تحية الانتقال السلمي نحو مهمة دولية لا يعني انتهاء مفاعيل القرارات المرتبطة بها، ولا يعني الأطرّاف المعنية من مسؤولياتها والتزاماتها.

ثانيًا: إنشاء آلية دولية للمراقبة والتحقّق. بموافقة الدولة اللبنانية وضمن تفويض قانوني مناسب، تتولّى هذه الآلية توثيق الانتهاكات، ودعم القوات التواصل بين الأطراف المعنية، وتقديم تقارير

تدرجية لحصريّة السلاح بيد الدولة. تضع المؤسسات الدستورية اللبنانية جدولاً زمنياً واقعياً لإخضاع السلاح غير الشرعي وجميع القدرات العسكرية لسلطة الدولة، بالتوازي مع حوار سياسي وضمانات أمنية مناسبة وإجراءات تحافظ على وحدة الجيش اللبناني وتمنّع الانزلاق إلى مواجهة داخلية.

رابعًا: تعزيز قدرات الجيش اللبناني وضبط جميع الحدود. يساهم المجتمع الدولي في دعم الجيش بالتدريب والتجهيز والتقنيات الحديثة للمراقبة، بما يشمل الحدود الجنوبية والحدود مع سوريا، إضافة إلى المعابر البرية والبحرية، لضمان انتقال المسؤوليات الدولية بصورة منمّطة إلى السلطات اللبنانية.

خامسًا: إنشاء آلية متابعة لبنانية دولية مشتركة، تتولّى وضع مؤشرات واضحة وقابلة للقياس، ومراقبة التقدّم في التنفيذ، وتحديد العقبات، وإصدار تقارير دورية، وعلنية، لضمان انتقال المسؤوليات الدولية بصورة منمّطة إلى السلطات اللبنانية.

شامسًا: إنشاء آلية متابعة لبنانية دولية مشتركة، تتولّى وضع مؤشرات واضحة وقابلة للقياس، ومراقبة التقدّم في التنفيذ، وتحديد العقبات، وإصدار تقارير دورية، وعلنية، لضمان انتقال المسؤوليات الدولية بصورة منمّطة إلى السلطات اللبنانية.

أسعد سعيد يروي تاريخ «القوات» من المجلس الحربي إلى معراب (4 من 6)

انتخاب بشير واغتياله وتجديد دور «القوات» هكذا سلّمنا جبهة سوق الغرب إلى الجيش

بعد انتخاب الشيخ بشير الجمّل رئيسًا للجمهورية، قرّر أن يتمّ حلّ «القوات اللبنانية» والتحاق من يريد من المنضوين فيها بإدارات الدولة والجيش والقوى الأمنية. ولكن اغتياله أعاد وضع «القوات» في قلب المواجهة وجدّد دورها. يروي أسعد سعيد لـ «نداء السنين»، في هذه الحلقة الرابعة، كيف تابع لحظات البحث عن الشيخ بشير تحت الأنقاض، وكيف تجدّد دور «القوات» بقيادة فادي فرام، وكيف تمّ تقسيم الجبهات في الجبل، وكيف ولماذا سلّمت «القوات» جبهة سوق الغرب إلى الجيش اللبناني. ويكشف سعيد كيف تعاطت «القوات» مع ترشيح الشيخ أمين لرئاسة الجمهورية، وكيف تطوّرت علاقته معها، معتبرًا أنه «لم يقدر أن يستوعب القوات، ولا القوات قدرت كقلّت معو».

نجم الهاشم

• **كيف عثمت هاجس الخطر الذي كان يتعرّض له الشيخ بشير؟ على المستوى الشخصي، كان عندك اجتماع معه يوم 14 أيلول 1982؟**

- صحيح كان حياتنا.

• **ماذا حصل؟**

- كان يريد أن يعرف بالضبط أين أصبحنا في التحضيرات حول من «القوات» مستعّدّ يفوت على الجيش أو على الدولة. كثيرون كانوا يريدون أن يدخلوا إلى الإدارات العامة والوزارات وليس فقط على الجيش. كان عندنا مستويات واختصاصات عالية بين شباب «القوات». كثيرون أتوا من الجامعات اليسوعية والأميركية واللبنانية ومن كليات أخرى. كان كثيرون يرغبون بالدخول إلى مؤسسات الدولة، وهذا كان الهدف. طلع الانفجار بعد الظهر وتغيّر لنا كل حياتنا.

• **كنت في المجلس الحربي عندما حصل الانفجار؟**

- كنت في مكتبي وعرفنا طلع الانفجار. سألنا العمليات؛ وين؟

قالوا لنا في الأشرقية. تطلّعنا بالساعة. هذا الوقت اللي بيكون فيه الشيخ بشير في بيت «الكتائب». أتضح أن الانفجار فوق أجربنا اتصالات سريعة للتوجّه إلى المكان ورفع الأنقاض. الإسعاف والشباب من مستشفى الكرتينا. شباب من الشعية الرابعة مع كل الآليات الموجودة وكل الرفاعات. قالوا لنا إن هناك الكثير من الردم وبيت الكتائب مهيط والمطلوب إزالة الركام للوصول إلى «الباش».

كنت من بين الشباب الذين طلّعو من المجلس وشاركنا في إزالة الركام. تألّطنا من المكان الذي كان موجودًا فيه ودخلنا إليه من وراء بيت الكتائب لنصل إليه. وهنا طلع الرقيب: طلع الشيخ بشير وأخذه على أوتيل ديو. نزلت مع الموجودين معي إلى أوتيل ديو. طلع ريمون أسايان كلّو غبرة. افنكروا أنّه الشيخ بشير رجعا. طلعنا إلى مكان الانفجار وكفلنا حتى وصلنا للباش. كان لا يزال تحت الردم.

15 • **أيلول، ماذا فعلت؟**

- شخصيًا بقيت في المجلس. البعض راحوا على الدفن على بكفّيا. برما كان واحد على الجبهات والكتائب لنحكي مع الشباب ونقول لهم إننا مكقلين والقصة ما وقفت هون. استشهد الباش وهو مثل كل الشباب الذين استشهدوا. أكيد كانت ضربة كبيرة. ولكن نحن موجودين ومكقلين. جبهة عيون السيمان. الأشرقية. قرن الشباك. الشياح. تقشمتنا على كل المناطق



بشير بعد انتخابه رئيسًا للجمهورية في لقاء مع قادة «القوات»

حرب واسعة في الجبل. كيف تقتبمت محاور القتال؟ أين كنت؟

الدكتور جعجع كيف استلم قطاع بجمدون؟

- صحيح. الجبل كانت فيه حساسيات وتطوّرات خطيرة. تقرّر أنّنا بحاجة لقيادة مهمة ضمن منطقة بجمدون التي تشمل عاليه والشوف. هنا طلب من الحكيم أن يطالع لفوق. والحكيم إذا بدّو يتحرّك لفوق بدّو يخلدوا. وإذا تركنا سوق الغرب بيصيروا بالقصر الجمهوري. ما حدا بيرتدهم. لازم تطلع قوة من الجيش تستلم سوق الغرب. قلنا له إنّ المهلة 48 ساعة.

• نغاية هذا الوقت لم يكن حصل تدخل مباشر من الجيش في المعارك؟

- لا أتذكّر إذا كان الثامن أم الخامس. ربما طلعت مجموعة مع ميشال عون. لا أتذكّر كان حقنا أن ننقل قواتنا. وكانت تلك مسؤولية مسعود الأشقر. استلموا وتركنا سوق الغرب وقتلنا قواتنا إلى الشوف.

• كيف تطوّر الوضع بعد حرب الجبل؟ خرج القمر وتمّ فك الحصار عنها. صارت معركة الشخار الغربي وترك الجيش المنطقة بعد خيانه داخله.

- صحيح. في اللواء الرابع.

• يتبع الجمعة 30 تشرين الأول 2026

أُتصل بي الحكيم وقال لي: بدّنا ننقل سوا

هكذا أعيد بناء «القوات» بعد 15

كانون 1986

نداء الوطن

السنة الثامنة | العدد 1999 | الأربعاء 28 تشرين الأول 2026

نداء الوطن

الأربعاء 28 تشرين الأول 2026 | العدد 1999 | السنة الثامنة

مايز عبيد

قبل جلسة مجلس الوزراء يوم الخميس 29 تشرين الأول والتي ستتابع ملف النفايات الذي وُحِث في جلسات سابقة، تتكشف في ملف مطمر النفايات البحري المقترح إنشاؤه في محلة «سقي البداوي» - طرابلس، مفارقات لافتة، في حين أنه من الجدير بالذكر أن هذا الحل المقترح من بلدية طرابلس يتبنّته الحكومة اللبنانية، وهو يلاقى معارضة شديدة. لاسيما من بلدية البداوي وأهالي المنطقة بالدرجة الأولى. إنه حلّ ثني على مرسوم عمره 57 عاماً، من دون أن يلتفت أحد إلى ما جرى له خلال هذه العقود. ففي 2026/10/14 من سوق بلدية طرابلس قرارها رقم 380، وفيه تضع في مادته الثالثة «العقارات المذكورة في المرسوم 1969/12623 بتصرف الهيئة الوطنية لإدارة النفايات الصلبة، والمرسوم، المنشور في الجريدة الرسمية (العدد 59، 1969/7/24)، صدر لإنشاء «فرن خاص بحرق النفايات»، لاستملاك العقارات 146 و152 و153 و154 و158 و159 و470 و929 و930، وحدد خمس سنوات مهلة قصوى للتنفيذ، ونص على دفع التعويضات من موازنة البلدية. ولا يتضمن قرار البلدية أي إشارة إلى مصير هذه المهلة أو التعويضات بعد ثمانية أيام، في 2026/10/22، تبيّن استند إلى قرار المجلس البلدي رقم 234 لعام 1968 ومرسوم 1969/12623 (والذي أضيف إليه القرار 471) متغافلاً عن تغيّرات وتعديلات صدرت على مدى عقود. فبعض العقارات لم تستملك ولم تدفع تعويضاتها ولم تُحترم مهلة الـ 5 سنوات المحددة في المرسوم لإنجاز الأعمال، كما تمّ تحطي إطار اتحاد بلديات الفيحاء (الذي يضم طرابلس والميناء والبداوي والقلمون)، وتجاهل المرسوم 1982/23 الذي ضَمّ البداوي إلى الاتحاد وجعل رأبها أساسياً، ناهيك عن قرار المجلس الأعلى للتنظيم المدني (2014/11)

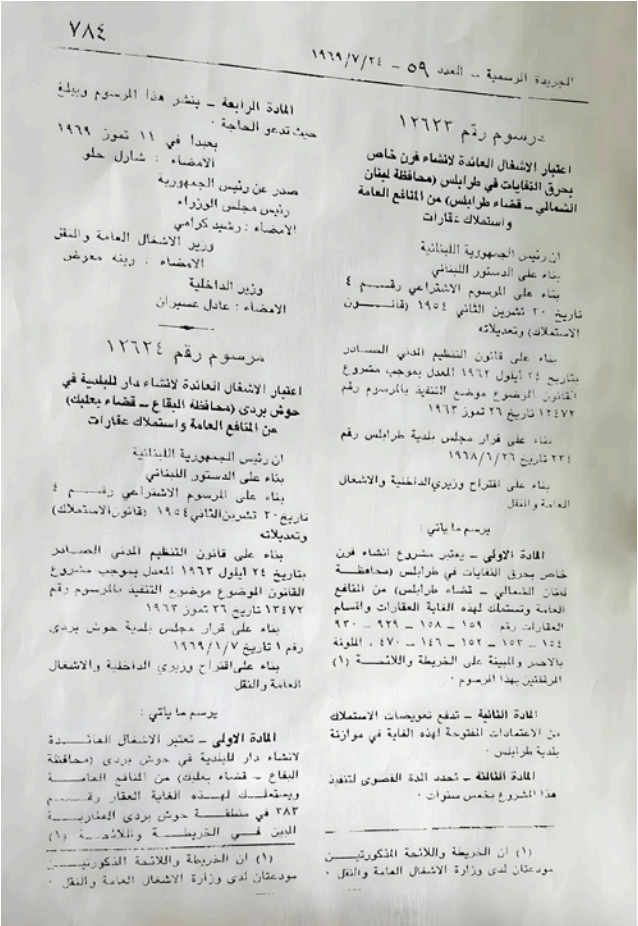
الحكومة وقعت بالفخ!

في السياق يرى رئيس لجنة البيئة والطاقة في المجلس البلدي السابق المهندس محمد نور الأيوبي في حديثٍ إلى نداء الوطن، عينه على متابعة المطمر «لحين جهوزية خلية طمر».



عقارات البداوي

بلدية طرابلس تستحضر مرسوماً من 1969 لحل أزمة النفايات في 2026



مرسوم 1969

للمطمر الحالي في 2026/8/31، ومُدّت مراراً حتى 9/30، وحذّر الاستشاري «ليبانكونسلت» من أن الاستمرار بعد ذلك يخالف المعايير ويعرّض سلامة المنشأة للخطر. لكن الاستعجال لا يعفي من الأصول، ولا يجيز البناء على سند قانوني لم يُتحقّق لم نفاذه.

يقع أمام الوزراء الخميس أسئلة لا مفر منها.من اقترح خلية الطمر على عقارات المرسوم؟ وهل ما زال استملاك 1969 نافذاً بعد انقضاء مهلته بأكثر من صمدين عاماً؟ وهل يصلح مرسوم صدر لإنشاء فرن حرق سنذاً لخلية طمر؟ ولماذا استثنى رأي بلدية البداوي الرسمية حجم الاستعجال: المعني الأول؟ وأين دراسة الأثر البيئي.

الذي حوّل تصنيف المنطقة إلى سكني، وقانون حماية البيئة (2002/444) الذي يوجب إعداد دراسة تقييم أثر بيئي قبل إقرار أي مشروع طمر وأن تكون المصامر ومعامل معالجة النفايات في مناطق مصنفة صناعياً من الدرجة الأولى وبعيدة عن المناطق السكنية، كذلك لتخطيه المرسوم الإشتراعي رقم 177/118 وتعديلاته (قانون قرارات المجلس البلدية تقع ضمن نطاقها البلدي حصراً، في حين قرر بلدية طرابلس الأخير تجاوز ذلك لنطاق بلدية البداوي من دون التنسيق معها».

في المقابل، تظهر الوثائق الرسمية حجم الاستعجال: فقد انتهت القدرة الاستيعابية

4000 سيرة ذاتية في سلة المهملات فضيحة التوظيف في نقابة المهندسين - بيروت

النقابة من مؤسسة مهنية جامعة إلى مزرعة عائلية وحزبية. وعليه، يجب على مجلس النقابة القيام بشكل علني وواضح بما يلي:
1. نشر محاضر التوظيف وآليّته والمعايير المعتمدة لاختيار 24 موظفاً.
2. نشر العدد الحقيقي للمتقدّمين ومصدر الـ4000 سيرة ذاتية التي تمّ تجاهلها.
3. توضيح سبب عدم إجراء مباراة علنية وشفافة كما تقتضي الأصول في أي مؤسسة تحترم نفسها.
4. إعلان الشغور الوظيفي بشكل علني مستقبلا وإخضاع جميع المتقدمين لامتحان كفاءة موحد.

ومستحقة داخل بيّتهم النقابي. تمّ تجاهلهم جميعاً. والأخطر من ذلك، وبحسب إفادات رؤساء دوائر تَبَلَّغوا بالأسماء، فإن بعض المعيّنين لم يتقدّموا أصلاً بأي سيرة ذاتية، وتمّ فرض أسمائهم فرضاً لأن الأحزاب تقاسمت الحصص.

التقسيم الذي تمّ اعتماده لم يكن على أساس الاختصاص أو الحاجة الإدارية، بل على قاعدة 12 مسيحياً و12 مسلماً، مع حصّة لجماعته وبحسب معلومات حصلت عليها «نداء الوطن»، فإن هذه التعيينات لم تتم عبر أي مباراة محايدة أو لجنة تقييم كفءات، بل عبر محاصصة حزبية مباشرة ومكشوفة.

محاصصة داخل الأحزاب نفسها، حيث تفتير المعلومات إلى أن بعض المعيّنين هم من أقرباء نافذين في هذه الأحزاب، لتحتل

البنك الدولي يدفع باتجاه ربط لبنان بمحيطه



خلال الاجتماع مع البنك الدولي

الدولي عروصًا عدة حول ما توصلوا إليه، وهناك توجه لعقد مؤتمر داخلي في لبنان خلال كانون الأول المقبل، للبحث في كيفية المضي قدمًا بهذا المشروع، كما يوجد توجه لعقد مؤتمر إقليمي في بداية عام 2027، للتنسيق بيننا وبين الدول المجاورة، وسيدعو البنك الدولي إلى هذا المؤتمر، والأمر الثاني الذي تمّ بحثه هو أنّ الحكومة اللبنانية قرّرت توفير قروض ميسرة للراغبين في الاستفادة من الطاقة الشمسية في لبنان، ولا سيما ذوي الدخل المحدود. فلبنان لديه ثروة هي الشمس، ولدينا 300 يوم مشمس في السنة، ويجب أن ننفذ منها وأن نحزّ الناس تدريجيًا من الاعتماد على مولّدات الكهرباء».

يجب أن يترافق مع التخطيط للمستقبل، عقد اجتماع أمس بين وزير المالية ووفد من البنك الدولي ضمّ مدير مكتب بيروت إنريكي أرماس، يرافقه وفد رفيع من الخبراء في البنك من اختصاصات مختلفة، قدّموا خلاله عروضًا عن التقدّم المحرز في الدراسات المتعلقة بالترباط الإقليمي، وناقشوا سبل تمويل المشاريع وآليات إعداد برنامج القروض الميسرة للطاقة الشمسية

حصل تقدّم في العمل مع البنك الدولي لإعداد خطة تعزيز الترابط الإقليمي بين لبنان وسوريا والعراق والدول المجاورة، وأعلن وزير المالية ياسين جابر عن «توجه لعقد مؤتمر داخلي في لبنان في كانون الأول المقبل، بمشاركة الوزارات المعنية والقطاع الخاص، يليه مؤتمر إقليمي مطلع عام 2027 بدعوة من البنك الدولي»، وفي هذا المجال، قال جابر: «إنّ الحفاظ على الاستقرار المالي والنقدي وأحرز تقدّم، إذ قدّم خبراء البنك

إقرار مشروع قانون وزارة التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي

الدولة لشؤون التكنولوجيا كمال شحادة. وبعد انتهاء الجلسة، أعلن رئيس لجنة تكنولوجيا المعلومات النائب طوني فرنجيه» إنجاز مشروع قانون إنشاء وزارة التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، ولفّت إلى أنّ «أهمية هذه الخطوة تكمن في كونها من أوائل الخطوات الملموسة التي تشهدها الدولة اللبنانية في مسار التحول الرقمي»، وقال شحادة: «وصلنا اليوم، لحدوي الدخل المحدود والمتوسط، إلى بناء القدرات الرقمية وتمكين الشركات من الانتقال إلى العصر الرقمي وتعزيز قدرتها على المنافسة على المستوى الدولي».

25 مليون دولار من الصندوق العربي لمصرف الإسكان

أكد أن «هذا التمويل يشكل دعمًا أساسيًا لاستمرارية رسالة مصرف الإسكان في تأمين القروض السكنية، لدوي الدخل المحدود والمتوسط، ولا سيّما الشباب والعائلات اللبنانية التي تسعى إلى امتلاك مسكن لائق، في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يمرّ بها لبنان».

بين الجانبين، وسبل استكمال تنفيذ برنامج التمويل المخصص للقروض السكنية في لبنان.

وأعلن حبيب بعد الاجتماع، أنه سيتمّ العمل على صرف الدفعة السادسة المستحقة من أصل القرض البالغة 25 مليون دولار أميركي، وذلك في إطار القرض الممنوح للمصرف والبالغ أصلا 50 مليون دينار كويتي، أي ما يعادل نحو 165 مليون دولار أميركي».

كما أشار إلى أن «مصرف الإسكان كان قد تسلم سابقًا ما يقارب 89 مليون دولار أميركي، ومع تحويل الدفعة الجديدة البالغة 25 مليون دولار، سيرتفع مجموع المبالغ المقرّاة إلى نحو 114 مليون دولار أميركي».

مليون دينار كويتي، أي ما يعادل نحو 165 مليون دولار أميركي».

أعلن وزير المالية ياسين جابر عن «توجه لعقد مؤتمر داخلي في لبنان في كانون الأول المقبل، بمشاركة الوزارات المعنية والقطاع الخاص، يليه مؤتمر إقليمي مطلع عام 2027 بدعوة من البنك الدولي»، وفي هذا المجال، قال جابر: «إنّ الحفاظ على الاستقرار المالي والنقدي وأحرز تقدّم، إذ قدّم خبراء البنك

الدولة لشؤون التكنولوجيا كمال شحادة. وبعد انتهاء الجلسة، أعلن رئيس لجنة تكنولوجيا المعلومات النائب طوني فرنجيه» إنجاز مشروع قانون إنشاء وزارة التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، ولفّت إلى أنّ «أهمية هذه الخطوة تكمن في كونها من أوائل الخطوات الملموسة التي تشهدها الدولة اللبنانية في مسار التحول الرقمي»، وقال شحادة: «وصلنا اليوم، لحدوي الدخل المحدود والمتوسط، إلى بناء القدرات الرقمية وتمكين الشركات من الانتقال إلى العصر الرقمي وتعزيز قدرتها على المنافسة على المستوى الدولي».

أكد أن «هذا التمويل يشكل دعمًا أساسيًا لاستمرارية رسالة مصرف الإسكان في تأمين القروض السكنية، لدوي الدخل المحدود والمتوسط، ولا سيّما الشباب والعائلات اللبنانية التي تسعى إلى امتلاك مسكن لائق، في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يمرّ بها لبنان».

بين الجانبين، وسبل استكمال تنفيذ برنامج التمويل المخصص للقروض السكنية في لبنان.

وأعلن حبيب بعد الاجتماع، أنه سيتمّ العمل على صرف الدفعة السادسة المستحقة من أصل القرض البالغة 25 مليون دولار أميركي، وذلك في إطار القرض الممنوح للمصرف والبالغ أصلا 50 مليون دينار كويتي، أي ما يعادل نحو 165 مليون دولار أميركي».

كما أشار إلى أن «مصرف الإسكان كان قد تسلم سابقًا ما يقارب 89 مليون دولار أميركي، ومع تحويل الدفعة الجديدة البالغة 25 مليون دولار، سيرتفع مجموع المبالغ المقرّاة إلى نحو 114 مليون دولار أميركي».

الصناعة تُسرّع إنجاز معاملات المعامل المدقّرة والمتنظّرة

أصدّر وزير الصناعة جو عيسى الخوري التعميم رقم 1/82 تضمنّ «وضع وزارة الصناعة إجراءات وتدابير عمليّة من أجل تسريع إنجاز معاملات المصانع المدقّرة والمتنظّرة»، وجاء في التعميم: «نظرًا للظروف الاستثنائية التي مرّ بها لبنان ، وما نتج عنها من أضرار جسيمة طالت عددًا من المصانع ومنشأتها وتجهيزاتها بصورة كلّية أو جزئية، وانطلاقًا من حرص وزارة الصناعة على دعم المؤسسات الصناعية المتنظّرة ومساعدتها على الاستمرار وإعادة العمل والإنتاج، وحيث إن استمرار إصدار الشهادات الصناعية لهذه المؤسسات من شأنه أن يمكن أصحابها من متابعة معاملاتهم والاستفادة من الحقوق والتسهيلات والتدابير المخصصة للمؤسسات الصناعية، بما يساعد على إعادة تأهيل المصانع المتضرّرة وعودتها إلى العمل،

بناءً عليه، يطلب التقيّد بالآتي: أولا- إعطاء الأولوية، وبصورة استثنائية لإنجاز معاملات المصانع المدقّرة والمتضرّرة، وفقًا للأصول والأنظمة المرعية.

ثانيًا- تسهيل منح وتجديد الشهادات الصناعية لهذه المصانع، استنادًا إلى المستندات المتوافرة في ملفّاتها، مع مراعاة طبيعة الأضرار والظروف الاستثنائية التي حالت دون استكمال بعض المستندات أو الشروط في مواعيدها.

ثالثًا- إكمال الوحدات واللجان المعيّنة، كلّ ضمن اختصاصه، عدم التشدّد في الإجراءات الشكلية غير الجوهرية التي يتعرّض استكمالها مؤقّتًا بسبب الأضرار اللاحقة بالمصانع، على أن تستكمل المستندات المطلوبة عند زوال أسباب التعرّض، وذلك بما لا يخالف النصوص القانونية والأنظمة المرعية.

رابعًا- تغطّي هذه المعاملات صفة الاستعجال والأولوية في المعالجة، على الأسباب التعرّض، وذلك بما لا يخالف النصوص الممكنة وإفادتنا عن أي عائق قانوني أو إداري يحول دون ذلك.

أعلن بيع عقاري بالمزاد العلني صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس - قصر العدل - غرفة الرئيس جوزيف أبي رزق

في ملف اتحاد دائني عساف الخوري يبلغ إلى المطلوب للأعهم: قاضي العربي ميشان جبرائيل بو مطر

داني بطار جان الخوري جوزيف الخوري

مجهولي محل الإقامة بتاريخ 2026/6/2، صدر قرار عن جانب القاضي المشرف ر رندلي زغبية، في ملف اتحاد دائني عساف الخوري، الملف الإداري رقم 70/99، قضى بإعلام الدائنين قاضي العربي وميشان جبرائيل بو مطر و داني بطار و جان و جوزيف الخوري طلب

احلال السيد ستيفان ألفرد منير فوزي المعروف بإيلي مرقس صلحهم في بيان ديون اتحاد دائني عساف الخوري و أبداه موقفهم خلال 15 يوم من تاريخ النشر.

الكاتب احمد شمس الدين

إضراب مفتوح لتعديل قانون الاتصالات «أوجيرو» تصعّد: الحقوق أولا

لم يعد تعديل قانون الاتصالات رقم 431 الصادر عام 2002 مطلبًا نقايًا محصورًا بتحسين الأوضاع الوظيفية للعاملين في هيئة «أوجيرو»، بل بات، وفق نقابة موظفي الهيئة، ضرورة تفرضها التحولات التكنولوجية المتسارعة والتغيّرات التي طرأت على سوق الاتصالات في لبنان. وبين التوجّه إلى إنشاء شركة «ليبان تيليكوم» ونقل الموظفين إليها، والتحديات المالية والتنافسية التي تواجه الهيئة، يتمحور تحرّك النقابة حول ضمان استمرارية العمل وحماية حقوق العاملين وتعويضاتهم، بما يواكب المتطلبات الجديدة للقطاع ويحفظ قدرته على الاستمرار وتقديم الخدمات.



مركبة تعديل قانون الاتصالات

رماح هاشم

تشرّح رئيسة نقابة موظفي «أوجيرو» إميلي نصار خلفيات إضراب «أوجيرو» المفتوح الذي بدأ أمس الثلاثاء، مؤكّدة لـ «نداء الوطن»، أن «النقابة تسعى إلى تعديل عدد من مواد القانون، وفي مقدّمها المادة 49 المتعلقة بالتعويضات، بما يضمن حقوق الموظفين ومكتسباتهم، ويحمي استمرارية العمل في المؤسسة التي يُفترض نقل العاملين إليها»، وتشدّد على أن «النقابة تفضّل تثبيت هذه الحقوق في القانون، بدلا من الاكتفاء بمراسيم قد تتبدّل مع تغيّر الحكومات والوزراء، معتبرة أن حماية القطاع تشكّل الأولوية الأساسية في هذه المرحلة».

قانون صدر عام 2002

توضّح نصار أن «قانون الاتصالات رقم 431 صدر عام 2002، ومنذ ذلك الحين شهد القطاع تطوّرًا تكنولوجيًا سريعًا، انتقل معه العالم إلى مرحلة متقدمة باتت فيها خدمات الاتصالات والإنترنت أساسية في مختلف مجالات الحياة والعمل»، وتلفت إلى أن «هذه التحولات تستوجب تطوير التشريعات الناظمة

للقطاع، بحيث تصبح أكثر قدرة على مواكبة التغيرات التقنية والاقتصادية، وتتيح تقديم خدمات

فعالة تلائم مع حاجات الأفراد والمؤسسات».

وتشير إلى أن «النقابات التي تعاقبت على تمثيل موظفي «أوجيرو» أدلّت، منذ صدور القانون، على متابعة ملف تعديله وتحسين أحكامه، إلا أن الردود التي كانت تتلقاها ربطت التعديل بعدم وجود شركة «ليبان تيليكوم»، وتضيف أن «الوزارة الحالية أبدت على عاتقها تنفيذ القانون بصيغته القائمة، على أن يُصار لاحقًا إلى النظر في مدى الحاجة إلى تعديله، الأمر الذي أعاد

طرح الإشكاليات المرتبطة بمدى ملائمة أحكامه للواقع الحالي».

وتدري نصار أن «المفارقة تكمن في أن قطاع الاتصالات تطوّر بصورة كبيرة منذ عام 2002، فيما لا يزال الإطار القانوني بحاجة

إلى تعديلات تواكب هذا التطور، ولا سيما بعد الأزمة التي شهدتها لبنان عام 2019، وما فرضته من تحديات إضافية على المؤسسات العامة وقدرتها على الاستمرار».

ومن هنا، تؤكد أن «تعديل القانون لم يعد مسألة إجرائية أو مطلبًا فنيًا، بل ضرورة لحماية القطاع وتعزيز قدرته على مواجهة التحولات المتسارعة».

المادة 49 في طلب المطالب

تلفت نصار إلى أن «المادة

49 من القانون، التي تتناول التعويضات المرتبطة ببلوغ الموظف 30 عامًا من الخدمة

في المؤسسة، تستدعي إعادة النظر فيها، نظرًا إلى انعكاساتها

على شريحة واسعة من العاملين في قطاع الاتصالات». وتوضّح أن «المسألة لا تقتصر على موظفي

هيئة «أوجيرو»، بل تشمل أيضًا موظفي وزارة الاتصالات والملحقين والمتعاقدين فيها، فضلا عن المياومين العاملين داخل الهيئة».

وتؤكد أن «النقابة تتابع هذا الملف منذ أكثر من سنة ونصف السنة، في محاولة للوصول إلى معالجة

تضمن حقوق الموظفين وتحافظ على مكتسباتهم، إلا أن عدم

إحراز التقدّم المطلوب في اتجاه تعديل القانون دفعها إلى توسيع نطاق مطالبها، لتشمل مختلف

المواد التي ترى ضرورة تعديلها بما يضمن استمرارية العاملين والمؤسسة على حد سواء».

وتوضّح أن «النقابة باتت تطالب بتعديلات لا تقتصر على التعويضات، بل تشمل كل ما

من شأنه حماية استمرارية الموظفين وضمان ديمومة عملهم في شركة «ليبان تيليكوم» التي يُفترض نقلهم إليها، إلى جانب

الحفاظ على حقوقهم الوظيفية والمالية، فالمطلوب، وفق نصار

ليس معالجة بند محدّد بمهزل عن سائر أحكام القانون، بل وضع إطار تشريعي يحفظ حقوق

العاملين ويؤمّن استمرارية العمل في المؤسسة مستقبلا.

منافسة متعاعدة

في قرايتها للتحولات التي يشهدها سوق الاتصالات، تشدّد نصار على أن «واقع القطاع اليوم يختلف جذريًا عما كان عليه عند صدور

القانون عام 2002، سواء من حيث التطور التكنولوجي أو طبيعة

المنافسة». وتوضّح أن «السوق بات يضم عددًا كبيرًا من شركات

تقديم خدمات الإنترنت، بما يفرض نحو 108 شركات، ما يفرض

على المؤسسات العاملة في القطاع تعزيز قدرتها على مواكبة

التطورات وتقديم خدمات أكثر فعالية».

وتعتبر أن هذه المنافسة تضع

هيئة «أوجيرو» أمام تحديات إضافية، في ظل ما تصفه

بالحصار المالي والقيود التي تحدّ من قدرة المؤسسة على العمل

وتطور بالسرعة المطلوبة، فيما تتمتع بعض الشركات الأخرى بمرونة أكبر في التنفيذ. ومن هنا، تدري أن تحديث القانون يشكل

خطًا ضروريًا لحماية المؤسسة وتعزيز قدرتها على الاستمرار، خصوصًا في مرحلة التحول نحو «ليبان تيليكوم».

موضحة أن «التحريك الحالي يهدف إلى الضغط من أجل حماية حقوق

المواطنين ومصالح المؤسسات الاقتصادية والإنتاجية».

وفي ردّها على المخاوف من أن يتسبب الإضراب بأضرار

للمؤسسات والشركات العامة أو أن ينعكس سلبيًا على مصالح

المواطنين، تؤكد نصار أن «النقابة تدرس خطواتها بصورة يومية،

تتيح ضمان بعض الحقوق، إلا أن النقابة تمشكّ بتعديل

القانون باعتباره الإطار الأكثر استقرارًا لحماية المكتسبات

الوظيفية والمالية». وتلفت إلى أن «المراسيم قد تخضع للتعديل

مع تغيّر الوزراء والحكومات، ما يثير مخاوف بشأن استمرارية

الضمانات التي يمكن أن توفرها للمواطنين».

وتضيف أن «التجربة اللبنانية تفرض التعامل بحذر مع أي

معالجة لا تؤمّن حماية تشريعية واضحة وطويلة الأمد للحقوق»،

مشدّدة على أن «النقابة تسعى إلى تثبيت هذه الضمانات ضمن القانون، بما يحول دون ربطها بالتوجهات الإدارية أو السياسية المتبدّلة».

الإضراب المفتوح... تسعى إلى تعديل مواد في القانون أبرزها المادة 49

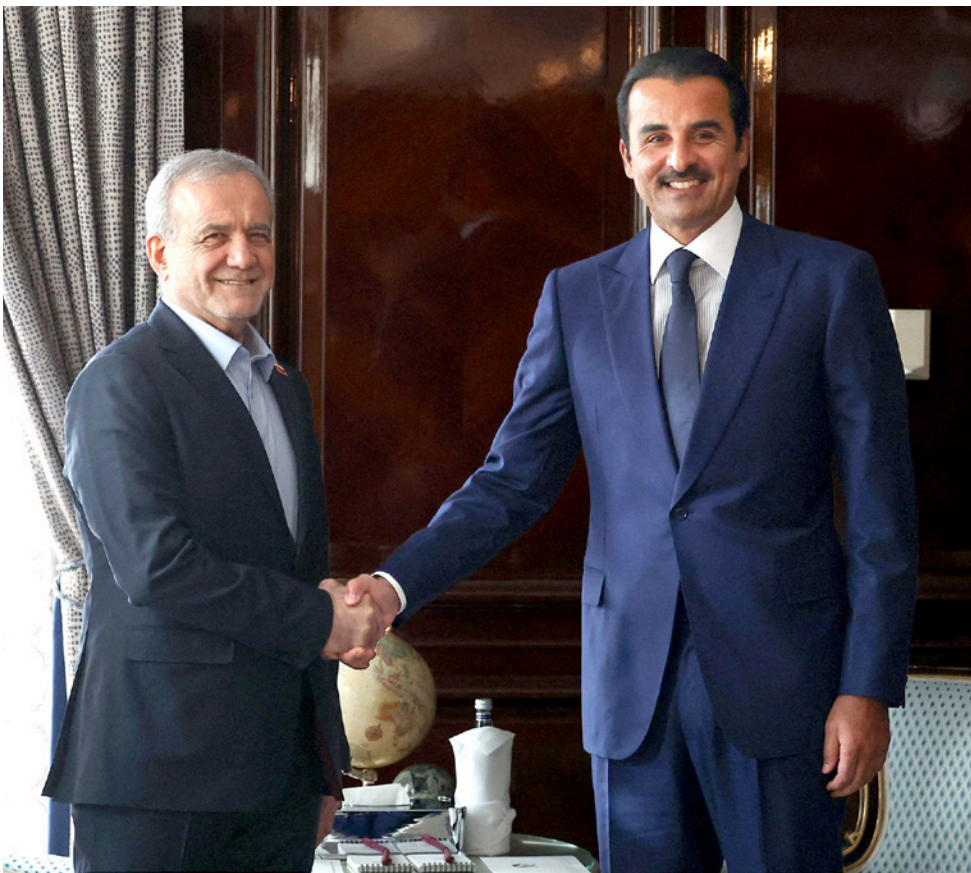
عن ميمى الإضراب المفتوح الذي بدأ أمس، تؤكد نصار أن «النقابة ستعامل مع التطورات يومًا بيوم».

الشروط الإيرانية تُربك مساعي إنقاذ المنطقة

إيجاد توازن بين مصالحه مع إيران ومصالحه مع دول الخليج، استعداداً للمساعدة في حل الأزمة في المنطقة، لافتاً إلى أن «دور قطر كوسيط يبرز في حل الأزمات، بما في ذلك في منطقة الخليج».

وأوضحت الدوحة أن المنطقة بحاجة إلى إطار أممي جديد لمنع المزيد من العنف، مؤكدة أن «الكرة الآن في ملعب إيران للالتزام بهذه المبادئ وإظهار حسن النية». وأشارت إلى وجود «تصريحات إيجابية من الجانب الإيراني»، لكنها شددت على أنه «لا يزال يتعين عليهم (الإيرانيون) التوقف عن تهديد دول المنطقة، وإعادة فتح مضيق هرمز، حتى تسهم كل هذه الجهود في تحقيق منطقة آمنة ومزدهرة». بالتزامن، أعلنت الصين أنها سترسل مبعوثاً خاصاً إلى الشرق الأوسط لتعزيز الحوار بين الأطراف المعنية وتجنب تصاعد التوتر.

من جهة أخرى، يواصل المتمردون الحوثيون، بدعم إيران وتوجيهها، هجماتهم الإرهابية على مواقع مدنية واقتصادية في السعودية. وأفاد الدفاع المدني السعودي بسقوط شظايا صاروخين باليستيين أطلقهما الحوثيون، ما أسفر عن أضرار مادية في مبنى، ومشروع تحت الإنشاء، ومركبة في مدينة الرياض. وأشاد مجلس الوزراء السعودي بالقدرات العالية لمنظومات الدفاع الجوي وتمكّنها من إحباط المحاولات المتكررة للحوثيين لاستهداف عدد من مدن المملكة ومنشأتها، بينما ادّعى الحوثيون أنهم استهدفوا مضافة رأس تنورة للنفط، ووزارة الدفاع السعودية، ومطار أبها.



أمير قطر مضافاً الرئيس الإيراني في موسكو أمس (رويترز)

في الملف النووي، خصوصاً بعدما تقلّصت قدرة «الحرس الثوري» على منع تدفق النفط من المضيق.

لا تقتصر محاولات تجنّب التصعيد على دول اتفاقية مكة، إذ التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كلاً من نظيره الإيراني مسعود بزشكيان والأمير القطري الشيخ تميم بن حمد بزشكيان وبين حمد محادثات ثنائية. وجدّد بوتين، الذي يحاول

الإيرانية التعجيزية للعودة إلى المفاوضات، إذ يرفض النظام الإيراني مناقشة الملف النووي قبل تحقيق مجموعة من الشروط المسبقة، مثل منح حقوقاً معيّنة في هرمز، وفكّ الحصار البحري الأميركي، والسماح بتصدير النفط الإيراني، والإفراج عن مليارات الدولارات من الأموال الإيرانية المجمدة.

غير أن الإدارة الأميركية تعتبر أن التنازل عن أيّ من أوراقها يجب أن يأتي تبعاً لتنازلات إيرانية جذية

رضائي التقى المرشد الأعلى مجتبي خامنئي أمس. وشدد خامنئي، خلال اللقاء، على أهمية السعي إلى تحقيق مصالح إيران وتنفيذ شروطها بهدف إنهاء الحرب. كما ناقش الرجلان «حماية الأمن الوطني والإقليمي من خلال الحفاظ على السيطرة على مضيق هرمز وتعزيز العلاقات الثنائية مع دول الجوار».

انطلاقاً من ذلك، يُمكن استنتاج أن الاجتماع في طهران الاثنين شهد مبدئيّاً تكرار الشروط

الدوحة: الكرة الآن في ملعب طهران

مع إغلاق صناديق الاقتراع في إسرائيل مساء أمس، انتهى أول استحقاق كانت تترقبه المنطقة لمعرفة مآلات الصراع الأميركي - الإيراني، على أن يتواصل الانتظار حتى إجراء الانتخابات النصفية الأميركية الأسبوع المقبل. في الوقت الضائع، تبرز محاولات إقليمية ودولية لتجنب عودة العمليات العسكرية الكبرى في المنطقة التي لا تزال تعاني من تداعيات الحرب السابقة والقتال المتجدّد في اليمن والهجمات الإيرانية على الملاحة البحرية. غير أن الطبيعة العقائدية للنظام الإيراني وتمسكه بشرطه التعجيزية للتوصل إلى اتفاق يشيان بصعوبة أن تنتج الجهود الدبلوماسية الجارية ما يرضي واشنطن، الأمر الذي يرّجّح سيناريو عودة الحرب.

حاول ممثلو دول «حلف مكة الدفاعي» تجنب المنطقة شبح حرب جديدة من خلال محادثات مباشرة مع القيادة الإيرانية، احتضنتها طهران يوم الاثنين. وتناول مجلس الوزراء السعودي برئاسة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان مضامين المحادثات التي جرت في طهران، مجدّداً حرص المملكة على إرساء الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي. وأكد الدور المحوري لدول اتفاقية مكة في استتباب أمن المنطقة واستقرارها، ودعم جهود الوساطة التي تبذلها قطر وباكستان لخفض التصعيد، ودعم كلّ المساعي الرامية إلى تحقيق السلام.

لكن وسائل إعلام رسمية إيرانية كشفت أن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني محسن

إسرائيل... صناديق بلا حسم وحكم بلا مفاتيح



آيزنكوت خلال تصويته مع عقيلته أمس (أ ف ب)



نتنياهو خلال تصويته مع عقيلته أمس (أ ف ب)

وفي هذا السيناريو، يستطيع نتنياهو البقاء على رأس حكومة تصريف أعمال، مستفيداً من موقعه رغم خسارة معسكره الغالبية، بينما تواجه المعارضة مأزق تحويل تقمّمها إلى سلطة فعلية. وتحمل استطلاعات الخروج لكلّ طرف وجهاً من النصر وآخر من هزيمة.

مهما استقرّت عليه معادلة الحكم، تبقى استمرارية التوجهات الأمنية الأساسية أرحم من حدوث انقلاب استراتيجي بمجرد تبدّل رئيس الوزراء. فأيزنكوت يأتي

والمواقف، لكنّ الانتقال إلى هذه الصيغة يتطلّب تراجعاً سياسيّاً كبيراً من زعيم خاض معركته على أساس تغيير الحكومة وإزاحة رئيسها. وأيّ تفاوض في هذا الاتجاه سيضعف على الطاولة هوية رئيس الحكومة، وإمكان التناوب، ومصير أحزاب اليمين المتشدّد، والية التحقيق في إخفاقات 7 أكتوبر. ولذلك، يبقى هذا الاحتمال محكّوماً بعقبات تتجاوز الحساب العددي للمقاعد.

أمّا إذا تعدّد الاتفاق على دعم عربي لحكومة يقودها آيزنكوت، واستمرّ رفض حكومة الوحدة، فيزداد احتمال العجز عن التأليف والذهاب إلى انتخابات جديدة.

في حسابات الخروج من هذا المأزق، فإنّ كان يصطدم برفض آيزنكوت هذا الخيار، وقد يدفع توازن ترفع أعلام «الليكود» الأمنية نحو محاولات لتليين

دخول الإسرائيليون يومهم يحملون إلى الصناديق أثقال ثلاث سنوات من الحروب المصرية والانقسامات السياسية، وخروج منه أمام مشهد يوحي بأنّ معركة الحكم ستطول. فقد أظهرت استطلاعات الخروج من مراكز الاقتراع التي أجرتها شبكات تلفزيونية كبرى تقدّماً طفيفاً لحزب «الديموقراطيون» لكتلة المعارضة على معسكر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مع بقاء الطرفين دون الغالبية اللازمة لتشكيل حكومة. وتصدّر «الليكود» الأحزاب منفرداً، متقدّماً على «يشار» بزعامة رئيس الأركان الأسبق غادي آيزنكوت، في حصيلة أولية تمنح نتنياهو صدارة حزبية وتحرمه غاليّةته. وقد تُعطي منافسه فرصة التغيير من دون مفاتيح الحكم كاملة.

في أول اقتراع منذ هجوم 7 أكتوبر 2023، امتزج الخوف على الأمن بالقلق على هوية الدولة اليهودية، وتحول الإقبال الكثيف، الذي بلغ 77.7 في المئة، إلى تعبير عن شعور واسع بأنّ مستقبل الحكم يستحقّ تعبئة شعبية استثنائية. وبين الطواير الممتدة والعائدين من الخارج، صخباً للتصويت، بدت إسرائيل مستنفرة لإصدار حكم على مرحلة كاملة. لكنّ المؤشرات الأولى لهذا الحكم أيقنت انتقال السلطة رهن تفاهات شاقة، وأبرزت دور الأحزاب العربية في تحديد مآلات المواجهة بين المعسكرين.

حضرت في خيارات الناهيين أسئلة المسؤولية عن إخفاق 7 أكتوبر، وكيفية إدارة الحروب المتعدّدة الجبهات، وتزايد العزلة الدولية بفعل الدمار في غزة والتوسع الاستيطاني والعنف في الضفة الغربية. وتحت وطأة هذه الملفات، تداخل التنافس على رئاسة الحكومة مع محاسبة نهج كامل في إدارة الأمن والسياسة والعلاقات الخارجية. فالدولة التي خاضت حروبها بشعار ضمان البقاء وجدت نفسها أمام انقسام عميق حول الطريق إلى هذا الضمان، وحول أهلية القيادة التي تُعدّ به.

اختصر نتنياهو توتّر المعركة بمحاولاته المتلاحقة لاستنفار مؤيديه. استدعى خطر الأحزاب العربية واليسار وحزّ من «سرقة الانتخابات»، فيما طلب حزبه تمديد التصويت إلى ما بعد العاشرة مساءً، من دون أن توافق السلطات الانتخابية. وبلغ إحاحه حدّ مطالبة أنصاره بترك حفلات الشواء والشواطئ والتوجّه إلى الصناديق، كأنّ كلّ صوت بات ضرورة لإنقاذ موقعه في الحكم. هذا دخلت إدارة الاقتراع نفسها في التجاذب، وسط اتهامات المعارضة له بالبحث عن ذرائع للطنن في النتائج. وبدا الرجل الذي أمضى أكثر من 19 عامًا في رئاسة الحكومة، على فترات متقطعة، مستعدّاً لاستخدام كلّ أدوات الحشد في معركة بقائه السياسي.

وفي شوارع القدس، قدّم مرور سيارات ترفع أعلام «الليكود» وتبثّ الأذان عبر مكبرات الصوت،

■ أبو زهير

بولا المستحية

كنت أقلب صفحات العملق الأزرق، «فايسبوك»، حينما ظهر أمامي مقطع فيديو، يعود 15 سنة إلى الخلف، يظهر فيه الرئيس سعد الحريري وهو يصرخ ويقول، تزامناً مع خلق سترته الكحلية وربطة عنقه الزرقاء على لون تياره: «بدنا تننفس... جيت أحكيكم بالعامية، بلغة شباب لبنان، ولغة صبايا لبنان...».

لوهلة، ظننت أنّ الشيخ سعد علّق التعليق. بُعث وعاد إلى الحياة السياسية من جديد، مطالباً أن يتنفس حُرّة (على طريقة جوليا بطرس).

لم أكن أضع نظراتي، فاختلط عليّ الأمر. لكنني استدركت بعد أن وضعتها وأمعنت النظر، فوجدت أنّ موقع النائبة (تُحب هذه التسمية) بولا يعقوبيان، «بيروت بوليتيكس» هي الجهة الناشرة لهذا الفيديو.

شاهدته أكثر من مرة، لأفهم ما هو المغذّي أو القيمة المضافة التي يقدمها موقع النائبة البيروتية للمشاهد الافتراضي في هذا التوقيت بالذات. لم أرسو على برّ شقيلته ذات اليمين وذات اليسار. دوليته، برمته، طلّعه نزلته... بلا طائل.

فكرة الفيديو كلها افتعال بافتعال، وتقوم على إحصاء «مش معروف» قرعة بيو منين» حول الثقة بشخصية القيادي، وشكله باللباس الرسمي مع ربطة عنق، وباللباس «السيور». لم يجد موقع يعقوبيان أي مقطع آخر لا في الداخل ولا في الخارج. لا حديث ولا قديمًا... عاد مباشرة 15 سنة إلى الماضي الغابر ليجتّر سعد الحريري بالذات (وسمنة كمان)... وكأنّ الموقع يفتعل استحضار الحريري وسيرته لتصويره بصورة الزعيم الدائم الذي لا يغيب، وإن كالم له تهمة صغيرة حول اللباس السيور والحديث باللغة الفصيحة.

بولا يعقوبيان التي تحارب «الفساد» و«أحزاب السلطة»، تنبّرع عبر موقعها، بتجميل صورة الزعيم الأزرق، فتخضعه لعملية Rebranding مقنّعة، تظنّ أن اكتشافها أمر صعب. بولا تريد عودة الشيخ سعد، لكنّها مستحية.



رفعت اللبنانية الاولى والحضور الستارة عن اللوحة التذكارية

حفل افتتاح كرسي SAB في كورنيش المنارة اللبنانية الأولى : هذا العمل الفني رمز للتلاقي بين اللبنانيين

ينتمي حقاً إلى أولئك الذين سيأتون لالتقاء به. إنه يطلّ على البحر الأبيض المتوسط نفسه، ولكن من صفة أخرى، وأنا أحبّ هذه الفكرة» واضافت: «إنّ إقامة عمل فني في بيروت اليوم تحمل بالنسبة إليّ دلالة خاصة، فبيروت مدينة تدرك تمامًا معاني الجراح وإعادة الإعمار والمقاومة والنور. إنها مدينة قد تتعزّر أحياناً، لكنها تنهض دائماً، وتواصل الإبداع بلا توقف. وأرى أنّ هذا العمل يمثل جسراً يربط بين فرنسا ولبنان، وهما بلدان يجمعهما تاريخ عريق وثقافة مشتركة وروابط صداقة عميقة. كما أنّ البحر الأبيض المتوسط، بدلاً من أن يكون حاجزاً يفصل بيننا، بات يربطنا أكثر من أي وقت مضى. وأودّ أيضاً أن أشيد بالبراعة والحرفية اللبنانييتين. فمنذ وصولي، تأثرت كثيراً بالتزام الجميع، وبالدقة العالية وجودة العمل المنجز.» بعد ذلك رفعت اللبنانية الاولى والحضور الستارة عن اللوحة التذكارية.

واعبرت اللبنانية الأولى السيدة عون ردّاً على سؤال أن هذا الحفل «يشكل تعبيراً عن الصداقة بين فرنسا ولبنان، وتجسيداً لقيم الثقافة والفن، فنحن، كلبانيين، معروفون بتقديرنا للفن والثقافة واحترامنا لهما. ويأتي هذا الكرسي رمزاً للتلاقي بين اللبنانيين في منطقة كورنيش عين المريسة، التي تجمع الكبار والصغار وتحتضن مختلف المناسبات. كما يجسّد هذا العمل الفني الأمل والفرح اللذين يحتاج إليهما جميع اللبنانيين»

وشبابنا واقتصادنا ومستقبلنا. واليوم، أكثر من أي وقت مضى، يحتاج لبنان إلى رموز توحدنا وتقربنا بعضنا من بعض، وتذكّرنا بأنّ هناك الكثير مما يجمعنا، رغم كل ما قد يفوّقنا. فلبنان الغد هو لبنان الموحد. ولن يُبنى لبنان بالمشاريع والحجر والإسمنت فحسب، بل أيضاً بفضل النساء والرجال الذين يختارون الإيمان بوطنهم من جديد، والشباب الذين يجرؤون على الحلم، والأفكار التي تتحوّل إلى مشاريع، والإرادة المشتركة لبناء مستقبل أفضل.»

جيرودي (SAB)

وألقت مصممة المشروع، الفنانة ساين جيرودي، كلمة تحدّثت فيها عن تجربتها مع هذا العمل الفني، فقالت:

«هناك أعمال نُعدّها في صمت، وغالباً في خصوصية تامة. ثم، في لحظة ما، تفلّت من بين أيدينا، وتغادر قبضتنا، وتغيب عن أنظارنا، لتصبح ملكاً لأولئك الذين يصادفونها، أو يتوقّفون عندها، أو يلتقطون لها الصور، أو حتى لأولئك الذين يعيشون معها ببساطة. هذا ما حدث مع «الكرسي الأزرق» في نيس. واليوم، فإنّ رؤيته يستقرّ هنا في بيروت، على الضفة الأخرى من البحر الأبيض المتوسط، تثير في نفسي مشاعر جياشة. ومع ذلك، لم يأت هذا العمل إلى هنا ليُستنسخ طبق الأصل عن نظيره في نيس. فقد حرصت كل الحرص على أن تكون له «الكرسي الأزرق» في بيروت هويته الخاصة وتاريخه الخاص، وأن

بالمشروع، مشيرة الى ان هذا الكرسي الضخم من تصميم الفنانة SAB، وهو شكّل على مدى اثني عشر عاماً جزءاً من ممشّى الإنكليز في نيس المسجل على التراث العالمي لليونسكو، أصبح من أكثر الأعمال الفنية تصويراً في المدينة. واليوم، يعبر هذا الكرسي البحر الأبيض المتوسط ليحتلّ مكانه على الضفة الأخرى، في بيروت، ويبلغ ارتفاعه خمسة أمتار، وقد صُنِعَ في لبنان بخبرات محلية، وله هويته البيروتية الخاصة، ومشهده الخاص، وإضاءته الخاصة، وأفقه الخاص. وبإطلائته على البحر والجبال، يشكل هذا العمل جزءاً من المشهد المتوسطي الأسر الذي يربط بيننا، متجاوزاً الحدود والثقافات واللغات.

رودولف ملكي

ثم ألقى مؤسس شركة «بلو شورز إترناشونال» رودولف ملكي كلمة اعتبر فيها ان هذا الكرسي يشكل «رسالة صمود وأمل وحرية وأحلام وصداقة». وقال: «إذا وجد هذا العمل الفني مكانه على كورنيش عين المريسة، فليس ذلك من قبيل الصدفة. فالكورنيش أكثر بكثير من مجرد مكان يطلّ على البحر؛ إنه مساحة للحياة واللقاءات والتواصل، حيث يجتمع اللبنانيون، متجاوزين اختلافاتهم، للمشى والجري واللعب والصيد والجلوس على مقعد، أو ببساطة للتأمل في الأفق.» واعتبر أنّ تشجيع الفن بجميع أشكاله ليس ترفاً، بل هو استثمار في هويتنا

برعاية اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون وحضورها، أقيم حفل افتتاح «كرسي SAB في بيروت»، بالشراكة مع السفارة الفرنسية، وبدعوة من شركة «بلو شورز إترناشونال»، على كورنيش عين المريسة، في حضور وزير السياحة لورا الخازن لحدود والإعلام الدكتور بول مرقص، والنائبين نجاة عون صليباً وسميرون أبي رميا، الوزير السابق سليم جريصاتي، محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود، رئيس بلدية بيروت إبراهيم زيدان، الفنانة ساين جيرودي المعروفة باسم SAB، ومؤسس شركة «بلو شورز إترناشونال» رودولف ملكي، إلى جانب عدد من الشخصيات الثقافية والاجتماعية والفنية.

بعد النشيد الوطني، ألّفت الإعلامية نانيت زيادة كلمة عرّفت فيها



اللبنانية الأولى: الحفل يشكل تعبيراً عن الصداقة بين فرنسا ولبنان وتجسيداً لقيم الثقافة والفن